

نشأة علم الحديث النبوي وتطوره في بلاد أرخبيل الملايوة

by Bahrul Ulum

Submission date: 22-Sep-2021 09:08PM (UTC+0700)

Submission ID: 1654713911

File name: .pdf (840.54K)

Word count: 5309

Character count: 28164

نشأة علم الحديث النبوى وتطوره في بلاد أرخبيل الملايو

بحر العلوم بحرومى^١

ونورالليسدا قاسم^٢

norulliszakhosim@usim.edu.my

سلمان زين العابدين^٣

ملخص البحث

تحدف هذه الدراسة الموجزة إلى الكشف عن نشأة الحديث وعلومه في بلاد أرخبيل الملايو، وثُبّر أهمية هذا العلم فيه. وحاول فيها الباحثون أن يعرّفوا تعريفاً وجيئاً بأرخبيل الملايو ثم بدخول الإسلام فيه. ثم تحدّثوا عن نشأة وتطور الحديث وعلومه في أرخبيل الملايو مع ذكر أهميته. واستفادوا في ذلك بكلب الحديث والكتب ذات الصلة بالموضوع. واقتضت طبيعة هذه الدراسة استخدام منهجين، وهما: المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي للتوصّل إلى المدف المقصد.

الكلمات الافتتاحية: بلاد، أرخبيل الملايو، الحديث، علوم الحديث، أهمية.

المبحث الأول: التعريف بأرخبيل الملايو ودخول الإسلام فيها:

المطلب الأول: التعريف بأرخبيل الملايو (Malay Archipelago):

إن إطلاق اسم أرخبيل الملايو لمناطق التي تقع في جنوب شرق آسيا أشتهر من خلال كتاب الذي كتبه العالم الطبيعي البريطاني ألفريد راسل والاس Alfred Russel Wallace المسمى (أرخبيل الملايو) خلال رحلته في الفترة من ١٨٥٤ - ١٨٦٢ م^(٤) حيث سمى هذه الجزر الكثيرة بأرخبيل الملايو كما هو واضح في موضوع كتابه.

وأصل كلمة Archipelago (أرخبيل) مأخوذه من الكلمة اليونانية من لفظ "Αρχίνης" "Arkhin" (معناه رئيس، أو مبدأ). ولفظ "Pelagos" πέλαγος (معناه البحر) وكانت في الأصل تستخدم لبحر

^١ جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

^٢ جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

^٣ الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلامنور.

Wallace, Alfred Russel. (1869). **The Malay Archipelago**. London: Macmillan and Co.

Proceeding of the 2nd INHAD International Muzakarah & Mu'tamar on Hadith 2016 (e-ISBN 978-967-0850-45-0). 15th November 2017, International Islamic University College Selangor, Bandar Seri Putra, MALAYSIA. Organized by Hadith Research Institute (Institut Kajian Hadith-INHAD)

(إيجية) في إيطاليا^(٥). فكلمة أرخبيل معناها البحر الرئيسي وهو عبارة عن مجموعة من جزر كثيرة متقاربة ومتحاورة مثل في بحر إيجية، وأكبر أرخبيل في العالم هو أرخبيل الملايو.

أما أصل الكلمة Malay (مالي) أو (ملايو) فهي مأخوذة من اسم النهر في السومطرة، بإندونيسيا، وهو نهر ملايو (Melayu Rever)، وقيل إن أصلها من اللغة تيل معناها الجبل^(٦). وأما في قاموس DEWAN (قاموس اللغة الماليزية) فكلمة ملايو تطلق على الأمة واللغة خاصة في شبه جزيرة ماليزيا^(٧).

إذن، أرخبيل الملايو ويسعى كذلك الأرخبيل الهندي الشرقي هو اسم يطلق على المناطق التي تتكون من الجزر الكثيرة المتقاربة والمتحاورة من تصاريض الأرض وتقع في جزء من المحيط الهادئ ويحتوي على أكبر مجموعة من الجزر في العالم، وغير خط الاستواء عبر وسط الجموعة، ويضم عدة البلاد وهي: إندونيسيا، وماليزيا، وفلبين (جزيرة مينداناؤ)، وبروناي دار السلام، وفطاني، وسنغافورة^(٨)، كما ذكره ألفريد راسل والاس كونهم يتكلمون اللغة الملاوية على الأغلب. ولكن في هذا البحث سيكون موضوعنا هو ماليزي.

المطلب الثاني: دخول الإسلام إلى أرخبيل الملايو:

وبالرجوع إلى كتب التاريخ والمصادر الأخرى التي تتحدث عن دخول الإسلام إلى أرخبيل الملايو نجد أن هذه المصادر لم تحدد كيف ومتى دخل الإسلام إلى هذه المناطق، بعض المؤرخين يقول بأن الإسلام دخل إلى الأرخبيل منذ القرن السابع الميلادي وبعضهم يقول بأنه في القرن الثالث عشر الميلادي. ولا يوجد من المؤرخين الملاوين القدماء كتبوا في مؤلفاتهم سنة دخول الإسلام في الأرخبيل بالتحديد، وإنما ذكرها مؤشراته وعلاماتاته فقط من خلال اكتشافات الأثرية معظمها أحجار/ شواهد القبور التي كتب عليها أسماء إسلامية.

قبل دخول الإسلام إلى أرخبيل الملايو كان سكان هذه المناطق يتدينون بأديان شتى مثل البوذا، والهنود، ومنهم من يعبدون الأرواح، والأشجار، والأحجار، وغيرها من الأماكن التي تعتقد بأن الإله ساكن فيها. فقد اختلف المؤرخون من أين جاء الإسلام إلى أرخبيل الملايو ولكنهم اتفقوا: أن لأهل العرب

Kopela, Sophia. (2013). **Dependent Archipelagos in The Law of The Sea**. U.S.A: .^(٩)

Martinus Nijhoff Publishers, P. 1. وينظر: عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. (ب.د.ت). **الموسوعة الميسرة**

للمصطلحات السياسية. داركتب عربية. ص ٣٣.

Weightman, Barbara A. (2011). **Dragons and Tigers a Geography of .^(١٠)**

South, East, and Southeast Asia. (3 ed). U.S.A: John Wiley & Sons. P. 449.

Nurisyah Binti Baharom. (2007). **Kamus Dewan**, Kuala lumpur: Dewan Bahasa dan .^(١١) Pustaka, (Edisi 4). Hal. 321

^(٨)). محمد نور الأمين بن إندوت. (٢٠٠٠). **الحركة الإسلامية في ماليزيا: نشأتها، منهاجها، تطورها**. الأردن: دار البيارق. ط ١، ص ١٧.
Proceeding of the 2nd INHAD International Muzakarah & Mu'tamar on Hadith 2016 (e-ISBN 978-967-0850-45-0). 15th November 2017, International Islamic University College Selangor, Bandar Seri Putra, MALAYSIA. Organized by **Hadith Research Institute (Institut Kajian Hadith-INHAD)**

2

والهند والصين والفرس دوراً في نشر الإسلام والدعوة في الأرخبيل. وأن الإسلام نشر فيها بالسلام لا بالحرب والقتال. والناس في هذه المناطق قد دخلوا في الإسلام عن قبول ورضا بفضل جهود الدعاة المخلصين المجهولين، وهو كما يبدو من الصوفية بدون نزاع في ذلك. والله أعلم.

المبحث الثاني: نشأة وتطور الحديث الشريف وعلومه في أرخبيل الملايو:

المطلب الأول: الكتب الأوائل في الحديث النبوي لعلماء أرخبيل الملايو:

إن الحديث عن نشأة وتطور الحديث الشريف وعلومه في أرخبيل الملايو لا ينفصل عن حديث دخول الإسلام وانتشاره في هذه البلاد، لأنه لا يتصور نشر الإسلام وتطبيقه كمنهج للحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية يعتمد على القرآن الكريم فقط دون السنة النبوية الشريفة في استبطاط أحكامها وقوانينها وهي المصدر الثاني في التشريع الإسلامي، مما يعني أن نشأة وتطورها يتزامن مع انتشار الإسلام^(٩).

وإن أول كتاب ظهر في الحديث في هذه البلاد في القرن السابع عشر الميلادي، هي: "هداية الحبيب في الترغيب والترهيب"^(١٠) للشيخ نور الدين الرانيري^(١١) و"كتاب الموعظ البديعة"^(١٢) للشيخ عبد الرؤوف

^(٩). نصر الدين إدريس جوهر، دخول اللغة العربية وانتشارها في إندونيسيا، يوحذ من alisanarabi.net في التاريخ ٢٩ مايو ٢٠١٧.

^(١٠). هو كتاب في الحديث الشريف تم تأليفه في السادس من شوال ١٤٤٥ للهجري موافق ١٦٣٦ مارس للميلادي، ويحتوي هذا الكتاب على ثمانمائة وواحد وثلاثين حديثاً من مختلف المصادر مثل صحيح البخاري، صحيح مسلم، وسنن الترمذى وغيرها من الكتب الحديثية.

ينظر: أومان فتح الرحمن. (٢٠١٢) The Roots of the Writing Tradition of Hdith Work in Nusantara: Hidayat Al Habib by Nur Al Din Al Raniri، مجلة الدراسات الإسلامية (١٩)، الإصدار

الأول، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، جاكرتا، ص ٥٦.

^(١١). وهو الشيخ نور الدين محمد بن علي بن حسان حي بن محمد حامد الرانيري القرشي الشافعى، ولد بغزارت في الهند، حولي قرن السادس عشر. من الأم السيدات الملايوية والأب الحضرمي. رحل البلاد لطلب العلم، منها اليمن كرتيم، وحضر موت وسفر الحجاز سنة ١٦٢١ م، لأداء الحج والعستاده. ثم سافر إلى إندونيسيا واختار أتشيه، سومطرة، مهاجرا سنة ١٦٣٧ م / ١٤٧١ هـ. تولى الإفتاء بأتشيه زمن سلطان صفية الدين. وترك الكتب من تأليفه بعضها بالعربية وبعض بالملايوية، توفى الشيخ الرانيري عام ١٦٥٨ م. ينظر: Tajudin Sama. (1993). Tokoh Ulama Nusantara, Malaysia: Berita Publishing Sdn. Bhd., Cet. 1, Hal. 131 & Edward Jamaris dan Saksono Prijanto. (1995), Jakarta: Direktorat Jenderal Kebudayaan, Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, Hal. 21.

^(١٢). وهو كتاب في الحديث الشريف يحتوي على الأحاديث القدسية، طبع في مكة المكرمة عام ١٣١٠ للهجري الموافق ١٨٩٢ للميلادي، وكذلك طبع في جزيرة فيتنام، ماليزيا، عام ١٣٦٩ للهجري الموافق ١٩٤٩ ميلادي. ينظر: فردوس محمد يونس، تينكُو شياه كوالا ناشر الطريقة الشطارية في الأرخبيل. (٢٠١٦). مجلة الكلام للعلوم الدينية والاجتماعية والإنسانية، معهد الدراسات الدينية والأنسانية، باندا أتشيه، إندونيسيا، العدد (٤)، رقم ٢، ص ١٧٤.

السنکيلي^(١٣)، وهذان الكتابان من أقدم كتب الحديث في أرخبيل الملايو خاصة في جزيرة سومطرة، إندونيسيا. وبعد ذلك لم تبرز دراسة الحديث الشريف حتى القرن التاسع عشر والقرن العشرين الميلادية.

إن التباطؤ في نشأة وتطور الحديث الشريف ليس فقط في أرخبيل الملايو، وإنما حدث كذلك في العالم الإسلامي بشكل عام كما قال العلامة أحمد شاكر -رحمه الله- في كتابه الباعث الحديث^(١٤): "وأما عصرنا هذا فقد ترك الناس فيه الرواية جملة، ثم تركوا الاشتغال بالأحاديث إلا نادراً وقليل أن ترى منهم من هو أهل لأن يكون طالباً لعلوم السنة وهيئات أن تجد من يصلح أن يكون محدثاً. وأما الحفظ فإنه انقطع أثره وختم بالحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله، ثم قارب السخاوي والسيوطى أن يكونا حافظين، ثم لم يبق بعدهما أحد. ومن يدرى؟ فلعل الأمة الإسلامية تستعيد مجدها، وترجع إلى دينها وعلومها ولا يعلم الغيب إلا الله، وصدق رسول الله ﷺ: ((بَدَا إِلَّا إِسْلَامٌ غَرِيْبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيْبًا كَمَا بَدَا))^(١٥).

ثم ظهر في ماليزيا في القرن التاسع عشر الميلادية كتاب في الحديث وعلومه، حيث ألف الشيخ وان علي بن وان عبد الرحمن "الجوهر الموهوب" وهو شرح لباب الحديث لجلال الدين السيوطى^(١٦).

^(١٣). وهو الشيخ أمير الدين عبد الرؤوف بن علي الفانصوري واشتهر بلقبه السنکيلي، ولد في السنکيل، سومطرة، إندونيسيا، سنة ١٦٢٠ م. عاش الشيخ السنکيلي في بيته علمية ودرس على والده ومشايخ بلده منهم الشيخ شمس الدين سومطرائي، وفي عام ١٦٤٢ م، رحل إلى مكة المكرمة لأداء الحج وتعلم على مشايخ الحجاج. رجع الشيخ السنکيلي إلى أتشيه وفتح معهداً في مدينة كولا أتشيه وبدأ يشتغل في التدريس والتاليف وله حوالي ٢٧ كتاباً. توفي الشيخ السنکيلي عام ١٦٩٣ م. ينظر: Najahudin Lateh dan Siti Noorbiah Md. Rejab. (2013). Penghasilan Karya Hadith dalam Tulisan Jawi: Tumpuan Kepada Sumbangan Ulama Aceh dalam Manuskrif, disampaikan dalam Seminar Serantau Kajian Manuskrip Melayu dan Kearifan Tempatan, Kuala Lumpur & Wan Mohd. Shaghir Abdullah. (1999). **Penyebaran Islam dan Sisilah Ulama Sejagat Melayu**, Kuala Lumpur: Persatuan Pengkajian Khazanah Klasik Nusantara dan Khazanah Fathaniyah, Cet. 1, Seri ke-6, Hal. 13-14.

^(١٤). شاكر، أحمد محمد. (١٩٩٤). **الباعث الحديث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير**، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ص: ١٥٢.

^(١٥). النيسابوري، مسلم بن الحاج القشيري. (٢٠٠٣). **صحیح مسلم**، بعناية صدقی جیل العطار، بيروت: دار الفكر، ط١، كتاب الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسعود غريباً وأنه يأرث بين المسلمين، حديث رقم ١٤٦، ج١، ص: ١٣٠.

^(١٦). فيصل أحمد شاه، فوزي ديراما، وإسحاق بن حاج سليمان، وخضير أحمد، وثورايا أحد. (٢٠١١). تدريس الحديث في ملايو، تطوراته وعبياته ومستقبله، قدم هذا البحث في المؤتمر الدولي بعنوان: **Malay-Nusantara's Networks of Islam**, **Fast, Present and Future**

، مدينة باندونغ، إندونيسيا: جامعة الإسلامية الحكومية، بتاريخ ٢٢ نوفمبر ٢٠١١، ص: ٤٠٤.
Proceeding of the 2nd INHAD International Muzakarah & Mu'tamar on Hadith 2016 (e-ISBN 978-967-0850-45-0). 15th November 2017, International Islamic University College Selangor, Bandar Seri Putra, MALAYSIA. Organized by **Hadith Research Institute (Institut Kajian Hadith-INHAD)**

وظهر في القرن العشرين العديد من المؤلفات في الحديث الشريف وعلومه، من بينها كتاب "تجذيب أطراف الحديث بشرح ما في مختار الأحاديث"^(١٧)، وإمام الباري شرح صحيح البخاري^(١٨)، كلاهما تأليف الشيخ عبد الحليم المادي (ت: ١٩٨١ م)، في حين ألف الشيخ إسماعيل بن يوسف (ت: ١٩٨٨ م) كتابه في علم الحديث وهو "القطوف الدانية شرح منظومة البيقونية"، وكتاب "ماستيكا حديث"^(١٩). ثم إن من أكبر كتب الحديث التي الفها علماء أرخبيل الملايو هو كتاب "بحر المادي شرح مختصر صحيح الترمذى"^(٢٠)، ألفه الشيخ محمد إدريس المريوبي بحروف الجاوي، وله كذلك ترجمة كتاب "بلغو المرام" للحافظ ابن حجر، ومؤلفات أخرى^(٢١).

ثم انتقلت الحركة العلمية بعد القرن العشرين من تأليف كتب الحديث الشريف وعلومه بصورة عامة إلى تأليفها بصورة خاصة كالكتب المقررة للمدارس الدينية، وكذلك ظهرت حركة الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية. كانت حركة الترجمة في الحديث الشريف بدأت منذ نشأة حركة التأليف ولكنها قليلة، لأن كتب الحديث المؤلفة باللغة الجاوية بعضها عبارة عن الترجمة من كتب الحديث الشريف باللغة العربية ومن ثم قام المؤلف بترجمتها إلى اللغة الجاوية قبل شرحها.

^(١٧). وهو ترجمة وتعليق على كتاب مختار الحديث والحكم الخمدة للسيد أحمد الهاشمي، حيث انتهى من تأليفه في التاسع من الربيع الأول ١٣٥٧ للهجري الموافق ٨ يونيو ١٩٣٦ للميلادي، ويقع الكتاب في المجلدين، وطبع لأول مرة في عام ١٩٩٦ للميلادي من قبل مطبعة المدavia، ماليزيا.

^(١٨). وهو شرح لبعض الأحاديث من صحيح البخاري باللغة الملايوية ويقع الكتاب في المجلدين ولكنه غير مكتمل، حيث شرح المؤلف ١٣٦٥ حدث فقط من صحيح البخاري بدءاً من كتاب بدء الوحي حتى كتاب الجنائز. طبع المجلد الأول في عام ١٩٤٩ للهجري، في حين تم طبع المجلد الثاني في عام ١٩٥٤ للهجري من قبل مطبعة برساما بيرس، جزيرة فينانغ، ماليزيا.

^(١٩). معناه لآلي من أحاديث رسول الله ﷺ، وهو كتاب الذي يضم على أحاديث نبوية تتعلق بالإسلام والإيمان والإحسان، سيأتي التعريف عليه في الفصل الأول.

^(٢٠). وهو ثنان وعشرون جزءاً في أحد عشر مجلداً، وهو من أكبر الشروح على كتب الحديث باللغة الملايوية، ألفه في مصر وطبع فيها بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده سنة ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م بتأشیر مؤلفه.

Fauzi Bin Deraman. (1997). **Kedudukan Hadith dalam Kitab Jawi Satu Kajian** .^(١)

Terhadap Karya-Karya Syeikh Dawud bin Abdallah Al-Fataniy, Thesis yang dikemukakan untuk memenuhi Keperluan Ijazah Doktor Falsafah, Bahagian Pengajian Usuluddin, Akademi Pengajian Islam, Universiti Malaya, Malaysia, hal. 49

Proceeding of the 2nd INHAD International Muzakarah & Mu'tamar on Hadith 2016 (e-ISBN 978-967-0850-45-0). 15th November 2017, International Islamic University College Selangor, Bandar Seri Putra, MALAYSIA. Organized by **Hadith Research Institute (Institut Kajian Hadith-INHAD)**

المطلب الثاني: أسباب قلة وجود مؤلفات الحديث وعلومه في أرخبيل الملايو:

مؤلفات الحديث الشريف وعلومه في أرخبيل الملايو قليلة جداً خاصة قبل القرن الثامن عشر، ويعود سببها إلى ثلاثة أسباب:

السبب الأول: عدم توفر المصادر والمراجع:

إن عدم توفر المصادر والمراجع في الحديث الشريف وعلومه هو من أسباب ندرة المؤلفات الحديثية في أرخبيل الملايو فضلاً عن حديثة الإسلام في هذه المناطق. وكانت الرحلة لطلب العلم في ذلك الوقت صعب جداً بالنسبة لسكان أرخبيل الملايو كون هذه المناطق عبارة عن الجزر الكثيرة التي تختلف تماماً عن منطقة المحاجز وشبه الجزيرة العربية والشام أو حتى الهند التي يكون براها متصل غير منفصل بالبحر الواسع.

السبب الثاني: التوجه إلى الدعوة ونشر الإسلام:

عندما جاء الإسلام إلى أرخبيل الملايو كان حاملو رسالة الإسلام أغلبهم من التجار وليسوا من العلماء الذين يعتمدون على نشر الإسلام في أرخبيل الملايو. وهذا تسبب ببطء انتشار الإسلام فيها. ثم إن هؤلاء الدعاة اشغلا بالدعوة ونشر الإسلام إلى مناطق مختلفة، فلم يتسع لهم الوقت لتعليم الحديث الشريف وعلومه بشكل خاص. ويدعوا أنفسهم أيضاً لم يقيموا في منطقة ما بشكل دائم، بل كانوا يتنقلون من منطقة إلى منطقة أخرى. وذلك لأن سكان هذه المناطق على ديانات شتى مثل الهندوس، والبوذا، وعبادة الأرواح، فالدعاة هم بحاجة ماسة إلى تعليم العقيدة لتوحيد الله ونبذ الجاهلية ومن ثم تعليم كيفية الطهارة، والصلاه، وعبادات أخرى.

السبب الثالث: الاشتغال بالعقيدة، والتتصوف، والفقه، والتفسير:

كان علماء أرخبيل الملايو يفضلون التعلم والاشتغال بعلم التتصوف، والفقه، والعقيدة، والتفسير أكثر من علوم أخرى، فإن انتشار التتصوف على سبيل المثال يتزامن مع انتشار الإسلام، وحتى بعد وجود المواصلات لطلب العلم ووجود طلبة العلم الذين يقصدون بلاد الحرمين مكة المكرمة والمدينة المنورة ليأخذوا وليتعلموا العلم من مشايخ الحرمين، فإن المصنفات في الحديث الشريف ما زالت قليلة جداً. يبدو أن اهتمامهم بهذه العلوم أكثر من غيرها؛ لأنهم يرون أن شعب هذه المنطقة بحاجة ملحة إليها، وذلك لأن العقيدة هي أول واجب على المكلف فهي أهم من كل شيء، وكذلك الفقه فإن الإنسان بعد أن آمن بالله سبحانه وتعالى يجب عليه معرفة الأحكام الشرعية كما دل ذلك حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهمما: لما بعث النبي ﷺ معاذ بن جبل ﷺ إلى نحو أهل اليمن، فقال له: إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَإِنَّكُنْ أَوَّلَ

مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُؤْخِذُوا اللَّهَ تَعَالَى فِي إِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرِضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي

يَوْمَهُمْ وَلَيْتَهُمْ، فَإِذَا صَلَّوْا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ رَزْكًا فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ عَنِيهِمْ، فَسُرْدٌ عَلَى قَبِيرِهِمْ فَإِذَا أَفْرَوْا بِذَلِكَ، فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقُّ كَرَائِمُ الْأَوَّلِ النَّاسِ^(٢٢). والسبب الآخر هو أن ناشري الإسلام والدعاة الذين أتوا إلى أرخبيل أيضاً منهم من لهم خلفية صوفية على اختلاف طرقها واتجاهاتها المتنوعة. بل أكد بعض الباحثين والدارسين المحليين أن الحظ الأوفر من هذه العملية كان راجعاً إلى جهود هؤلاء الصوفيين المخلصين، وذلك استناداً إلى المصادر الأدبية والتاريخية الجاوية ونظراً إلى واقع سيادة اللون الصوفي في إسلام هذه المنطقة^(٢٣).

وهذا واضح من خلال آثارهم ومصنفاتهم والتي سنتعرف عليها أثناء ترجمتهم، فأغلب هذه المؤلفات لا تخرج من دائرة العقيدة، والفقه، والتتصوف، والتفسير.

السبب الرابع: قلة وجود علماء الحديث الشريف في هذه البلاد قبل القرن التاسع عشر:

أرخبيل الملايو هي بلاد لم يمر عليها رواة الحديث من تابعي التابعين أو من بعدهم إلا التجار المسلمين في القرن السابع الميلادي، وكذلك لا يوجد من الملاييين الذين ذهبوا إلى الحجاز أو الشام أو العراق أو غيرها لغرض طلب الحديث الشريف إلا في القرن السابع عشر الميلادي مع ندرته، الأمر الذي أدى إلى ضعف الاهتمام بعلم الحديث الشريف.

المبحث الثالث: أهمية السنة النبوية ومكانة الصحيحين والكتب الستة في أرخبيل الملايو:

ما لا شك فيه، أن السنة النبوية الشريفة لها أهمية بالغة لل المسلمين أجمع، فهي وحده من الله تبارك وتعالى إلى رسوله محمد ﷺ، قال الله تعالى: «وَمَا يُنْطِقُ عَنِ الْمُؤْمِنِ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْدَهُ يُوحِي» [النجم: ٤-٣]، فقد أمر الله تعالى المسلمين باتباع سنة رسول الله ﷺ وطاعته. قال الله تعالى في كتابه الكريم «وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا» [الحشر: ٧]، وقال تعالى «فُلُّ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوْلُوا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ» [آل عمران: ٣٢]. فإن السنة النبوية الشريفة هي جماع المعارف الإسلامية سواءً كانت دينية أو دنيوية، وهي كذلك المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم من حيث العدد لا من حيث الترتيب.

(٢٢). البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤٠٠). صحيح البخاري، بتحقيق محب الدين الخطيب، القاهرة: المطبعة السلفية، ط١، كتاب التوحيد، باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ، ج ٤، ص ٣٧٨.

(٢٣). أئيس مالك طه. (٢٠١٣). إندونيسيـالإسلاميونـالشيعةـالصوفية، إصدار مركز المسبار للدراسات والبحوث، دبي، ص ٣.

يعد تعليم وتدريس السنة النبوية بالنسبة للمسلمين في غاية الأهمية كأساس لفهم كلام الله عز وجل باعتبارها علم مستقل له أساس وقواعد الذي يتمشى مع القرآن الكريم وعلومه سويا، وهو علم الذي يحتاجه المسلم في أي كان وجد الإسلام في بقاع هذه الأرض، حيث أن طاعة الرسول ﷺ الذي صدر منه أحاديثه وسننه هي في وقت نفسه طاعة الله تعالى. ثم إن السنة النبوية يتم فهمها ليكون دليلاً ومرشداً في كل جوانب الحياة الدينية، والاجتماعية، والسياسية وغيرها، ونظراً إلى أهميتها فإنه من المهم جداً نشرها وتدريسها وتديريها مثل القرآن الكريم.

إن من المتبع لتاريخ الثقافة الإسلامية الملاوية، يجد أن أغلب علماء الملايو كانوا يتلقون العلم في الحرمين الشريفين في القرن الثالث عشر والرابع عشر الهجريين، حيث كان طلاباً للعلم في حلقات الشيوخ بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، وبعضهم درس في المدارس الإسلامية هناك كالمدرسة الصولتية المعروفة، والمدرسة دار العلوم الدينية التي أسسها علماء إندونيسيّاً المقيمين في مكة المكرمة، وكذلك مدرسة الفلاح وغيرها من المعاهد الإسلامية^(٤). بعض العلماء الذين عادوا إلى بلدانهم بعد تخرّجهم من الدراسة في الحجاز قاموا بتدريس وتعليم أبناء بلدتهم، ومن بين العلوم التي درسوها هي الحديث الشريف وعلومه. ومن المعلوم أن أماكن الدراسة التقليدية في الملايو قدّمتْ بل حتى في وقتنا الحاضر تختلف عن أماكن الدراسة في الشرق الأوسط، ففي الملايو اشتهر بـ "فندق بيسانترین" (Pesantren Pondok) وهو المعهد الإسلامي التقليدي المنتشر في أرخبيل الملايو^(٥)، حيث كان العالم أو المدرس يقوم بقراءة كتب الحديث

^(٤)). ينظر: هارون، داود رشيد. (١٩٩٦). *جهود علماء إندونيسيّا في السنة*، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، قسم الشريعة، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، مصر، ص: ٩.

^(٥)). ومن المعاهد التي تدرس فيها الكتب الحديثية هي:

١. معهد لوبوك تافاه: أنشئ معهد لوبوك تافاه في عام ١٩٣٢ م من قبل الحاج عبد الرحمن بن الحاج جي وان في ولاية كالانتان وان وانشئ هذا المعهد في أوسط مجتمع الكلانتان وجنوب تايلان والقطاني. ومن الكتب الحديثية التي يتم تدريسيها في هذا المعهد هو: سنن أبي داود، والأربعين النبوية، والجوهر الملوهوب ومنهاط الغلوب للشيخ على الكلانتاني، وجواهر البخاري لمصطفى محمد عمارة، وبلغ المرام، ورياض الصالحين، ودرة الناصحين في الوعظ والإرشاد لعثمان بن حسن الخوري، والمحالس السنّية في الكلام عن الأربعين Pengajian Hadith Di Institusi Formal & Non-Formal di Malaysia. (2014). Muhammad Faidz Bin Mohd Fadzil, Fauzi Bin Deraman, Selamat Bin Amir, Hadith Jurnal ilmiah Pengajian Hadis Di Institusi Berimpik, Bil. 7, Tahun Keempat, hal. 46. Pondok: Satu Kajian di Daerah Baling, Kedah. (1989). Mohd. Napiah Bin Pengaruh Sahih Al-Bokhori Abdulllah, Majalah Islamiyat, Bil. 10, hal. 31-42. Proceeding of the 2nd INHAD International Muzakarah & Mu'tamar on Hadith 2016 (e-ISBN 978-967-0850-45-0). 15th November 2017, International Islamic University College Selangor, Bandar Seri Putra, MALAYSIA. Organized by Hadith Research Institute (Institut Kajian Hadith-INHAD)

المشهورة خاصة "الصحيحين" وبافي الكتب الستة ومن ثم يشرحها، وكذلك كان يتم تدريس هذه الكتب في المساجد ^(٢٦) والمدارس الإسلامية ^(٢٧). ومن بين طرق التدريس التي كان يختارها المدرس هي أن يقرأ الشيخ

Dalam Masyarakat Islam di Malaysia: Satu Analisis dari Aspek Pengajaran, Penulisan, dan Penterjemahan. (2010). Faisal Ahmad Shah, Muhammad Hasbullah Salim, PERSPEKTIF Jurnal Sains Sosial dan Kemanusiaan, Bil. 2, Jil. 2 hal. 6.

٢. معهد اللطيفية أو معهد "باك تيه" (نسبة إلى مؤسسها): تأسى هذا المعهد الواقع في قرية كواك هولو، بيراك، في عام ١٩٥٧ م من قبل داتو الحاج عبد اللطيف بن الحاج عبد الرحمن وهو مشتهر بلقبه "باك تيه". ومن الكتب الحديثية التي يتم تدريسيها في هذا المعهد هو: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، والجامع للترمذى، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، ولموطاً للإمام مالك، وجواهر البخاري لمصطفى محمد عمارة، وختصر ابن أبي حمزة، والأربعين النووية، وورياض الصالحين، والأذكار للنووي، ودرة الناصحين في الوعظ والإرشاد لعثمان بن حسن الحويري. وفي مصطلح الحديث: كتاب منظومة البيقونية وشرحها. ينظر: تدريس الحديث في المؤسسات الحكومية والأهلية بماليزيا، ص ٤٤-٤٦. وتدريس الحديث في المعاهد: دراسة في منطقة قداح، ص ٣١-٤٢. وأثر صحيح البخاري في المجتمع الإسلامي الماليزي من ناحية التدريس، والتاليف، والترجمة، ص ٥.

٣. معهد كانديس بكلاتان: أنشئ معهد كانديس في عام ١٩٨١ م من قبل مؤسسة الكلاتان الإسلامية بولاية كلاستان، وكان هذا المعهد الوحيد الذي لديه النظام الدراسي المنتظم والمدروس من حيث الإشراف والخطبة الدراسية بالمقارنة مع المعاهد الأخرى. إن الخطبة الدراسية التي تطبق في هذا المعهد تم إقرارها من قبل مؤسسة الكلاتان الإسلامية وفق الخطبة الدراسية في جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة. ومن الكتب الحديثية التي يتم تدريسيها في المعهد هو: صحيح البخاري، وسنن الترمذى، الموطأ، بلوغ المرام، سبل السلام، والأربعين النووية، كتب شروح الحديث مثل: فتح الباري، وعمدة القاري، وإرشاد السارى، وتحفة الأحوذى، وأوجز المسالك إلى موطأ مالك، وفقة الإمام البخاري للدكتور عبد القادر أبو فارس، وفي المصطلح: كتاب البيقونى، وأصول الحديث علومه ومصطلحه لعجاج محمد الخطيب، وتدریب الروى، والباعث الحديث، والسنة ومكانتها في التشريع الإسلامي. ينظر: تدريس الحديث في المؤسسات الحكومية والأهلية بماليزيا، ص ٤٦-٤٩. وتدريس الحديث في المعاهد: دراسة في منطقة قداح، ص ٣١-٤٢. وأثر صحيح البخاري في المجتمع الإسلامي الماليزي من ناحية التدريس، والتاليف، والترجمة، ص ٣.

٤. المسجد دور مهم في التعليم منذ عهد النبي ﷺ، فهو ليس مكاناً للصلوة والعبادة والذكر فحسب وإنما كذلك مكان للتعليم والتربية. بعض المساجد في أرخبيل الملايو يعقد الدروس الدينية في العقيدة والفقه والتفسير وكذلك في الحديث النبوي الشريف، ومن المساجد الذي قام بتدريس الحديث النبوي هو:

١. مسجد تون عبد العزيز: وهو المسجد الذي يقع في مدينة فاتيانغ جايا في ولاية سيلانجور في القسم الرابع عشر في التقاطع بين شارع سيمينغات وحالان داتو عبد العزيز، حيث قام الدكتور عبد الحفيظ بن عبد الشكور وهو الأستاذ الدكتور في قسم القرآن الحديث في جامعة مالايا، بتدريس كتاب صحيح البخاري في كل يوم الجمعة. ينظر: أثر صحيح البخاري في المجتمع الإسلامي الماليزي من ناحية التدريس، والتاليف، والترجمة، ص ٩. وتدريس الحديث في المؤسسات الحكومية والأهلية بماليزيا، ص ٤٠-٤٤. Fauzi Derman, Ishak Hj Sulaiman, Faisal Ahmad Shah. (2010). **Pengajian Hadith di Malaysia**, Malaysia: Jabatan Al-Quran dan Al-Hadith, Akademi Pengajian Islam, Universitas Malaya, Cet. 1, hal 234.

٢. مسجد سلطان الحج أحمد شاه: وهو مسجد الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية، بكوالمبور، حيث درس الدكتور محمد أبو الليث الخير آبادي، الأستاذ الدكتور في قسم القرآن والسنة، كلية علوم البحي والإنسانية، بالجامعة الإسلامية العالمية الماليزية، فتح الباري شرح صحيح البخاري في كل يوم الإثنين والثلاثاء بعد العصر. ينظر: تدريس الحديث في ماليزيا، ص ٢٣٣. وأثر صحيح البخاري في المجتمع الإسلامي الماليزي من ناحية التدريس، والتاليف، والترجمة، ص ١٠.

٣. مسجد الشفاعة: وهو المسجد الواقع في مكان بارز عند تقاطع بين شارع والأميرالية لين في سيمباوانج، والمسجد لديه مركز لتدريس الحديث ويسمى بـ (دار الحديث)، والهدف من إنشاء دار الحديث للتدريس وتعليم الأحاديث النبوية إلى المجتمع الإسلامي في سنغافورة خاصة في تلك المنطقة. اعتمد دار الحديث في تدرسيه على كتاب الأربعين حديثاً الذي جمعه ورتبه دار الحديث من كتب السنة، ورياض الصالحين، والجامع الصغير، وهو كتاب مخصوص للشباب، فضلاً عن ذلك يتم كذلك تدريس بعض الكتب السنتة في. وفي عام ٢٠١٥، عقد دار الحديث الندوة المصغرة على المستوى المحلي بعنوان: دراسة أحاديث صفة صلاة النبي ﷺ، وأدب تقديم الحديث وعمله، قدمها الأستاذ محمد يوسف يوحى محمد يوسف وهو أعضاء جمعية العلماء ومدرسي الدين الإسلامي بسينغافور، والأستاذة سكينة بنت سابتون، طالب الدكتوراه في جامعة كيبينغانسان ماليزيا. ينظر: **Peranan dan Sumbangan Institusi Masjid Dalam Pembangunan MasyarakatMelayu-Islam di Singapura: Satu Kajian di Masjid Assyafaah, Sembawang.** (2010). Ezad Azraai Jamsari, Siti Noorasikin Tumiran, Kaseh Abu Bakar, Zamri Arifin, Jurnal of Islamic and Arabic Education, Bil.2, Jil. 2, hal. 40-41.

[/http://assyafaahmosque.sg](http://assyafaahmosque.sg)

٤. مسجد دار الغفران: وهو المسجد الذي يقع في شارع تامبينيس الخامس في الجانب الشرقي من سنغافورة، مسجد دارول غفران يحظى بشعبية كبيرة ويصبح مزدحماً للغاية كل يوم الجمعة وقت صلاة الجمعة، نظراً لعدم وجود مسجد في البلدات المجاورة لبلدة سيمي. فتح المسجد أبوابه لدرس الكتب الحديثية خاصة الأحاديث المختارة من الكتب السنتة حيث قام الأستاذ نزول القدر عبد الله بتدرسيها كل يوم الإثنين بعد العشاء. ينظر الموقع الرسمي للمسجد: [/http://darulghufran.org/about/history](http://darulghufran.org/about/history)

(٧). المدارس الإسلامية التقليدية أيضاً من المؤسسات التعليمية الإسلامية التي لا تقل أهميتها من المؤسسات التعليمية الأخرى في أرخبيل الملايو، فلها دور مهم في النشر وحفظ السنة النبوية، ومن هذه المدارس هي:

١. "مدرسة مفتاح العلوم" بسريلانكا في كوالا لمبور: أسست هذه المدرسة في عام ١٩٩٥، وكانت الخطبة الدراسية تشبه الخطبة الدراسية المستخدمة في "دار العلوم ديبوند" في الهند وفروعها في باكستان، لذلك معظم المدرسين في هذه المدرسة إنما من خريجي الهند وإنما من باكستان. ومدة الدراسة في هذه المدرسة تستغرق سبع سنوات، حيث تبدأ دراسة الكتب الحديثية في السنة الثانية باستخدام كتاب "زاد الطالبين من كلام رسول رب العالمين" للشيخ عاشق إلهي البري المدنى، ومتـ " الأربعين النووية" ، وفي السنة الثالثة ستتم دراسة كتاب "رياض الصالحين" ، وفي السنة الرابعة ستتم دراسة كتاب "بلغ المرام" ، وأما في السنة الخامسة ستدرس كتاب "الأدب المفرد" . وكتاب "نخبة الفكر" أو "البيرونية" في أصول الحديث، في حين يدرس كتاب "مشكاة المصايح" في السنة السادسة، وتم دراسة الكتب السنتة مع الصحاحين في السنة السابعة. ينظر: تدريس الحديث في ماليزيا، ص ٢١٨-٢١٧. وأثر صحيح البخاري في المجتمع الإسلامي الماليزي من ناحية التدريس، والتاليف، والترجمة، ص ٧.

٢. مدرسة دار العلوم لإحياء علوم الدين: وهي مدرسة تأسست في عام ١٩٩٣ من قبل مؤسسيها الأستاذ محمد بن عبد القادر القدحي الندوبي (خريج دار العلوم ندوة العلماء بكلناو في الهند). تكون مدة الدراسية في مدرسة دار العلوم لإحياء علوم الدين سبع Proceeding of the 2nd INHAD International Muzakarah & Mu'tamar on Hadith 2016 (e-ISBN 978-967-0850-45-0). 15th November 2017, International Islamic University College Selangor, Bandar Seri Putra, MALAYSIA. Organized by Hadith Research Institute (Institut Kajian Hadith-INHAD)

الكتاب والطالب يسمعه، أو أن يقرأ الطالب والشيخ يسمعه ويصححه بدءً من أول الكتاب حتى ينتهي إلى آخره ثم يعيده مراراً وتكراراً، وهكذا خلال السنة وكذلك كتب الحديث الأخرى. وبحصل الطالب عند التخرج على الإجازة كإجازة المعروفة عند المحدثين، تمثيلاً لقول الإمام عبد الله بن مبارك رحمة الله حيث يقول: "إِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ، وَلَوْلَا إِسْنَادٌ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ" ^(٢٨) وحفظاً لاتصال السندي إلى رسول الله ﷺ أو إلى صاحب الكتاب.

نعم! أن مؤلفات علماء الملايو التي تتعلق بكتب السنة قليل جداً، سواءً أكانت المؤلفات في الشرح، أو الاختصار، أو التعليق أو غيرها. إن قليل مؤلفاتهم للأحاديث الشريفة لا ينحصر على كتاب الصحيحين وكتب السنن فقط وإنما يشمل السنة النبوية بشكل عام، وهذا واضح السبب كما ذكرها الباحث قبله. ولكن مع ذلك، فإن السنة النبوية الشريفة وبالخصوص كتاب الصحيحين وباقى كتب السنة لها أهمية كبيرة ومكانة عالية في أرخبيل الملايو، فهم حاولوا أن يحفظوا الحديث الشريف وعلومه من خلال الحفظ على اتصال سنته، وحفظه في صدورهم، وخدمته بإنشاء معاهد التقليدية للدراسات الأحاديث النبوية وإقامة مسابقات حفظ الأحاديث الشريفة، والمؤتمرات، والندوات، وغيرها من سبل خدمة السنة النبوية وحفظها. فالشعب الملايو يهتمون كثيراً بشخصية رسول الله ﷺ وسنته الشريفة من خلال تدريسها وتعليمها، غير أنهم مقللون جداً في مجال التأليف خاصة في اللغة العربية.

الخاتمة

وبعد هذه الدراسة، فقد توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:

- ١) أن دخول الإسلام إلى أرخبيل عن طريق الهند والصين برأ.
- ٢) أن مؤلفات الحديث وعلومه في أرخبيل الملايو قليلة جداً خاصة قبل القرن الثامن عشر، وذلك بسبب: عدم توفر المصادر والمراجع، وتوجه علمائها إلى الدعوة ونشر الإسلام، والاشتغال بالعقيدة والتتصوف والفقه والتفسير، وقلة وجود علماء الحديث الشريف في هذه البلاد.

سنوات، وتدرس خلال الثلاث السنوات الأولى خمسة كتب وهي كتابان اثنين في علم النحو، كتاب واحد في الفقه، وكتاب واحد في التوحيد، وكتاب واحد في الصرف. وفي باقية أربع سنوات أخرى فإن الدراسة ستترك على حفظ (١٠٠٠) حديث النبي أغلبه مأخوذ من "صحيح البخاري"، ودراسة بعض الكتب الحديثية وهي: صحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذى، والأربعون النووية، وجوهر البخارى، ورياض الصالحين، وبلغ المرام، ومشكاة المصايب. ينظر: <http://ulumnabawiahmakh.blogspot.com> .٢٣٢-٢٣١

^(٢٨)). النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم، المقدمة، باب في أن الإسناد من الدين، ص ١٧.

٣) أن الحديث وبالخصوص "الصحيحين" وبافي الكتب الستة لها أهمية كبيرة ومكانة عالية في أرخبيل الملايو، وما زال العلماء يعتنون بما تدرисاً في المدارس والمساجد، غير أنهم لم يهتموا بالتأليف في هنا بحال إلا القليل.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك، وأتوب إليك.

المراجع

- 1) Edward Jamaris dan Saksono Prijanto. (1995), Jakarta: Direktorat Jenderal Kebudayaan, Departemen Pendidikan dan Kebudayaan.
 - 2) Faisal Ahmad Shah, Muhammad Hasbullah Salim, **Pengaruh Sahih Al-Bokhori Dalam Masyarakat Islam di Malaysia: Satu Analisis dari Aspek Pengajaran, Penulisan, dan Penterjemahan.** (2010). Perspektif Jurnal
 - 3) Fauzi Bin Deraman. (1997). **Kedudukan Hadith dalam Kitab Jawi Satu Kajian Terhadap Karya-Karya Syeikh Dawud bin Abdallah Al-Fataniy**, (Thesis yang dikemukakan untuk memenuhi Keperluan Ijazah Doktor Falsafah), Bahagian Pengajian Usuluddin, Akademi Pengajian Islam, Universiti Malaya, Malaysia.
 - 4) Fauzi Derman, Ishak Hj Sulaiman, Faisal Ahmad Shah. (2010). **Pengajian Hdith di Malaysia**, Malaysia: Jabatan Al-Quran dan Al-Hadith, Akademi Pengajian Islam, Universitas Malaya, Cet. 1.
 - 5) Kopela, Sophia. (2013). **Dependent Archipelagos in The Law of The Sea**. U.S.A: Martinus Nijhoff Publishers.
 - 6) Mohd. Napiah Bin Abdullah, **Pengajian Hadis Di Institusi Pondok: Satu Kajian di Daerah Baling, Kedah.** (1989). Majalah Islamiah.
 - 7) Najahudin Lateh dan Siti Noorbiah Md. Rejab. (2013). Penghasilan Karya Hadith dalam Tulisan Jawi: Tumpuan Kepada Sumbangan Ulama Aceh dalam Manuskrif, disampaikan dalam **Seminar Serantau Kajian Manuskrip Melayu dan Kearifan Tempatan**, Kuala Lumpur.
 - 8) Nurisyah Binti Baharom. (2007). **Kamus Dewan**, Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.
 - 9) Muhammad Faiz Bin Mohd Fadzil, Fauzi Bin Deraman, Selamat Bin Amir, **Pengajian Hadith Di Institusi Formal & Non-Formal di Malaysia.** (2014). Hadith Jurnal ilmiah Berimpik.
 - 10) Tajudin Sama. (1993). **Tokoh Ulama Nusantara**, Malaysia: Berita Publishing Sdn. Bhd., Cet. 1.
 - 11) Wallace, Alfred Russel. (1869). **The Malay Archipelago**. London: Macmillan and Co.
 - 12) Wan Mohd. Shaghir Abdullah. (1999). **Penyebaran Islam dan Sisilah Ulama Sejagat Melayu**, Kuala Lumpur: Persatuan Pengkajian Khazanah Klasik Nusantara dan Khazanah Fathaniyah, Cet. 1.
 - 13) Weightman, Barbara A. (2011). **Dragons and Tigers a Geography of South, East, and Southeast Asia.** (3 ed). U.S.A: John Wiley & Sons.
- (١٤) أنيس مالك طه. (٢٠١٣). **إندونيسيا-الإسلاميون-الشيعة-الصوفية**، إصدار مركز المسار للدراسات والبحوث، دبي.
- (١٥) البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤٠٠). **صحيح البخاري**، بتحقيق محمد الدين الخطيب، القاهرة: المطبعة السلفية، ط١.
- (١٦) شاكر، أحمد محمد. (١٩٩٤). **الباعث الحيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير**، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١.
- (١٧) محمد نور الأمين بن إندوت. (٢٠٠٠). **الحركة الإسلامية في ماليزيا: نشأتها، منهاجها، تطورها**. الأردن: دار البيارق.
- (١٨) التيسابوري، مسلم بن الحاج القشيري. (٢٠٠٣). **صحيح مسلم**; بعنوان صلبي جميل العطار، بيروت: دار الفكر، ط١.

١٩) المسعودي، أبو الحسن بن علي. (٢٠٠٥م). مروج الذهب، اعنى به كمال حسن مرعي، دار الناشر: المكتبة العصرية،
بيروت.

٢٠) عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح. (ب.د.ت). الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية. دار كتب عربية.

- 21) <http://ulumnabawiahmakh.blogspot.com>
- 22) <http://darulghufran.org/about/history>
- 23) <http://lisananarabi.net>
- 24) <http://assyafaahmosque.sg>

نشأة علم الحديث النبوي وتطوره في بلاد أرخبيل الملايوة

ORIGINALITY REPORT



PRIMARY SOURCES

RANK	SOURCE	TYPE	SIMILARITY (%)
1	irep.iium.edu.my	Internet Source	1%
2	azahera.net	Internet Source	1%
3	ar.wikipedia.org	Internet Source	1%
4	Submitted to International Islamic University Malaysia	Student Paper	<1%
5	www.maktabatalfeker.com	Internet Source	<1%

Exclude quotes On

Exclude matches Off

Exclude bibliography On